

برعاية الأميرة نوره بنت أحمد وتنظيم مركز آسية

# ١٠ مبادرات من أجل «ن»



والمستقبل وإبراز الأدوار التنموية الفعلية التي مارستها المرأة السعودية ونتائجها الإيجابية عشر مبادرات في شتى المجالات أطلقت في ملتقى «المرأة السعودية والتنمية.. إنجاز وطموح»، تحت شعار «نمو بثبات» على سبيل تقديم خدمات تنموية حقيقية للمرأة، وليس اختزالها في السطحيات وتوافه الأمور التي جذف فيها كثير من الأرقام التي أشارت زوابع حول قضايا المرأة دون أن تسبر غور واقع مشكلاتها الحقيقية.

وكانت المبادرات على النحو الآتي:

رعت صاحبة السمو الملكي الأميرة نوره بنت أحمد بن عبدالعزيز فعاليات ملتقى «المرأة السعودية في التنمية.. إنجاز وطموح»، الذي نظمه مركز آسية للاستشارات التربوية والتعليمية والمتخصص في تنمية المرأة والذي يعد الأول من نوعه وذلك الشهر الماضي في يومي ٨-٧ ربيع الثاني ١٤٣٢ الموافق ١٢-١٣ مارس ٢٠١١ بقاعة بريده بفندق الأنتركونتيننتال بالرياض.

هدف الملتقى إلى المساهمة في إبراز دور المرأة السعودية في التنمية الوطنية في الحاضر





## «ملتقى المرأة السعودية والتنمية» .. إنجاز وطموح» خطوات على الدرب

انطلاقاً من أهداف موقع لها أون لاين التي تتضمن: رفع مستوى وعي المرأة ومخاطبتها بطريقة مبتكرة . توفير وسط إعلامي للكفاءات النسائية المتميزة لمناقشة ما يستجد من قضاياها.

تقديم ما يساند المرأة للقيام بمهمتها الأساسية. فقد توأصلت الجهود الحثيثة لإدارة الموقع لخدمة المرأة من خلال برامج متعددة شملت الدورات والاستشارات والحملات التوعوية المختلفة. ويسعى الموقع - في هذا الإطار - حالياً لتبني مبادرة تهدف إلى تعزيز ثقة المرأة السعودية بهويتها الإسلامية و توثيق صلتها بقيم مجتمعها المحافظ من خلال تعريفها بما لها من حقوق كفلتها لها الشريعة وتسهيل الوصول إليها عبر الوسائل القانونية المتاحة، من خلال تقديم مشروع: "توعية المرأة السعودية بحقوقها"  
**مبادرة البداية الرشيدة - التنمية الأسرية - مدينة الأحساء بالمنطقة الشرقية**

بعد مشروع "تدريب منديات على برنامج البداية الرشيدة لحياة سعيدة" أول برنامج تدريبي وطني أسري يؤدي إلى برنامج تأهيلي موحد للشباب والفتيات المقبلين على الزواج في جميع مناطق ومحافظات وقرى وهجر المملكة العربية السعودية شاملاً في الجوانب الشرعية، والصحية، والنفسية، والاجتماعية. يحمل رسالة زواج

مبادرة إعداد معارفات بالدين الإسلامي الصحيح بلغات متعددة - الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام - الفرع النسائي - الرياض  
فكرة هذا المشروع انطلقت من ملاحظة الاستعانة الدائمة بمعارف ومعلمات للعلوم الشرعية من الجاليات دون القدرة في بعض الأحيان على التعرف على مستوى ما لديهن من علم شرعي وعقيدة صحيحة، وبعضهن قد لا تملك الخبرة الكافية في تقديم ما هو مناسب أن تُعرّف به المسلمة أو غير المسلمة أيضاً، إضافة إلى أن بقاءهن في المملكة مجدد، وسيعدن إلى بلادهن بعد حين، مما يستلزم الأستمر بحاجة للأخريين في الترجمة، وإعداد وتأهيل معارفات بالإسلام بتعليمهن اللغات المطلوبة.

**مبادرة تأهيل الفتيات للزواج - حياتك ابديتها صح - جمعية الشقائق الخيرية - جدة**  
تسعى جمعية الشقائق من خلال برنامج تأهيل الفتيات للزواج إلى الارتقاء بالفتاة لتبدأ حياة مشرقة باعتبارها منبع الأسرة. ويعيد لها طريق الاستقرار لحياتها الزوجية وينير لها دربا خصباً .. مفتاحه المودة والرحمة وقطافه جيل متماسك بهوية إسلامية تصب فيه أنهار المعرفة المتمثلة في سلسلة من الدورات التدريبية في مجالات مختلفة دينية ونفسية واجتماعية ومهارية . لتكون منبعاً لسعادة أسرته الصغيرة .

مبادرة توعية المرأة السعودية بحقوقها - لها أون لاين - الرياض









# مساءً جادة لتفعيل حضور المرأة ودورها الحقيقي لا اختزالها في لئم

## توصيات المؤتمر

وقد خرج الملتقى بالتوصيات الآتية:

- الرفع للمقام السامي بعبارة الشكر والعرفان على ما قدم ويقدم من دعم كل ما في شأنه أن يحفظ للمرأة حقوقها التي كرمها بها الإسلام.
- أن تطلق التنمية وطنية من واقع حاجة المجتمع وقيمه الدينية ، بحيث "تُسْتَنْبِت ولا تُسْتورد".
- وضع سياسة اجتماعية تنموية شاملة تعتمد على التشريع الإسلامي.
- صياغة وثيقة حقوق المرأة وواجباتها وفق الشريعة الإسلامية.
- خامساً / التأكيد على اختلاف مؤشرات التنمية في الفكر الاقتصادي الإسلامي غيره خاصة فيما يخص مشاركة المرأة في التنمية.
- توسيع دائرة مفهوم مشاركة المرأة في التنمية بحيث لا يقتصر على المرأة العاملة ، بل يشمل كل امرأة لديها أهداف تنموية بناءة تحققها في أسرتها ومجتمعها.
- وضع استراتيجيات وطنية متخصصة في تنمية أفراد الأسرة.
- التأكيد على وسائل الإعلام بأداء دورها الداعم في الحفاظ على الأمن الأخلاقي الذي يرمي جوانب التنمية الاجتماعية
- الاستفادة من التجارب المحلية والدولية لتحقيق تنمية بشرية

## مستدامة مع الحفاظ على الهوية الإسلامية.

- تفعيل قرار مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية رقم ( م / ١٢٠ ) في ١٢ / ٤ / ١٤٢٥ هـ ، باتخاذ الإجراءات اللازمة من الجهات المختصة لتنفيذ أسلوب العمل عن بعد للنساء وتنفيذ برنامج الأسرة المنتجة وتوفير الدعم اللازم لإنجاحها
- إعادة النظر في بعض القواعد واللوائح المنظمة لعمل المرأة ، ومن ذلك : التقاعد المبكر ، التوظيف الجزئي ، ترميز وتطبيب النساء للنساء.
- تفعيل دور مراكز الأحياء الاجتماعية .
- إيجاد مؤسسات وجمعيات متخصصة في مجال تنمية المرأة السعودية بما يتلاءم مع حاجات المجتمع
- دعوة القطاع الخاص لدعم المبادرات التنموية النسائية التي أطلقت في هذا الملتقى.
- الحفاظ على مكتسبات المرأة السعودية التنموية في مجال التعليم غير المختلط، وتهيئة بيئة العمل المستقلة المناسبة لخصوصية المرأة، وذلك من أهم دعائم التنمية .
- أهمية إقامة هذا الملتقى بشكل دوري كل خمس سنوات ، مع إيجاد فرق عمل وبحث تتولى متابعة تفعيل التوصيات مع الجهات ذات العلاقة.